التقرير الأسبوعي
عن أسواق النقد
04 يوليو 2021

بيانات مطمئنة لسوق الوظائف الأمريكية في يونيو

مجموعة الخزينة >
+965 22216603
tsd_list@nbk.com

أبرز النقاط:

- الوظائف غير الزراعية في الولايات المتحدة تتخطى التوقعات بإضافة 850 ألف وظيفة في يونيو رغم بقاء معدل التوظيف متقلباً والبطالة ترتفع من 5.8% إلى 5.9%.
- مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي يتخطى التوقعات ويصل إلى 127.3 مقابل 120 في مايو، وتحسن كل من الآفاق الحالية وقصيرة الأجل.
- تراجع نشاط التصنيع في الولايات المتحدة هامشياً على الرغم من استقراره فوق حاجز 50 وفي الصين، تراجعت أنشطة المصانع نتيجة لتفشي حالات الإصابة بالفيروس في عاصمة التصدير.
- محافظ بنك إنجلترا يحذر من المبالغة في رد الفعل تجاه الارتفاع المؤقت لمعدل التضخم .
- ارتفاع الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية الأخرى ووصول مؤشر الدولار إلى أعلى مستوياته المسجلة في 3 أشهر وصولاً إلى 92.741.

الولايات المتحدة الامريكية

تقرير الوظائف غير الزراعية يعكس بيانات إيجابية

تسارعت وتيرة نمو الوظائف في الولايات المتحدة بعد شهرين متتاليين من البيانات المخيبة للآمال. حيث أصدرت وزارة العمل تقريرها يوم الجمعة والذي كشف عن ارتفاع الوظائف غير الزراعية بمقدار 850 ألف وظيفة مقابل توقعات عند 720 ألف وظيفة وكذلك بالمقارنة مع بيانات شهر مايو المعدلة والتي بلغت 583 ألف وظيفة. ويعكس تحليل تلك البيانات أن قطاع الترفيه والضيافة كان من أكبر الجهات المساهمة تجاه زيادة الوظائف في يونيو، خاصة وأن تلك القطاعات كانت الأشد تضرراً في المراحل الأولى من تفشي الجائحة.

وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة التي شهدتها معدلات التوظيف إلا أن معدل البطالة ما يزال دون التوقعات، إذ ارتفع إلى 5.9% مقابل توقعات ببلوغها 5.6% ، فيما يعزى إلى حد كبير إلى انضمام أكثر من 150 ألف شخص إلى سوق العمل. إلا أنه من المرجح أن معدل البطالة لا يعكس البيانات الحقيقية وذلك نظراً لقيام بعض الأشخاص بتصنيف أنفسهم "كجزء من القوى العاملة رغم انقطاعهم عن العمل". وبصرف النظر عن سوء التصنيف، كان من الممكن أن يصل معدل البطالة إلى 6.1% في يونيو الماضي. وأخيراً، ارتفع متوسط الدخل في الساعة بنسبة 0.3% كما كان متوقعاً في يونيو بعد ارتفاعه بنسبة 0.3% الشهر الماضي. أما على أساس سنوي، ارتفعت الأجور بنسبة 3.6% مقابل 1.9% في مايو فيما يعزى إلى حد كبير إلى التغيرات السنوية نظراً للتراجع الشديد الذي تم تسجيله في يونيو الماضي.

وما يزال هناك نحو 6.8 مليون وظيفة يجب استعادتها بعد أن فقدها الاقتصاد نتيجة للجائحة، وقد ألقى العديد من الاقتصاديين باللوم على إعانات البطالة الفيدرالية كعامل مساهم أدى إلى العزوف عن العودة إلى القوى العاملة. إلا أن البيانات الإيجابية التي عكسها تقرير الوظائف يضيف مزيداً من العوامل التي تعزز توجه الاحتياطي الفيدرالي للتخفيف من سياساته النقدية التيسيرية مع اقتراب وصول معدلات التوظيف إلى مستوياتها السابقة وملاحظة ارتفاع معدلات التضخم. إلا أن رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول وأعضاء آخرون في اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة حثوا المستثمرين على التحلي بالصبر.

ثقة المستهلك عند أعلى مستوياتها خلال 16 شهراً

إلى جانب تحسن البيانات الاقتصادية، جاءت قراءة مؤشر ثقة المستهلك لشهر يونيو أعلى من التوقعات، إذ وصلت إلى 127.3 مقابل 119 ، بعد أن وصلت قراءته إلى 120 في مايو. من جهة أخرى، ارتفع مؤشر الوضع الراهن، الذي يقيس تقييم المستهلكين لظروف العمل وسوق العمل الحالية، من 148.7 إلى 157.7. وبالنظر إلى التوقعات قصيرة المدى، فقد تحسن مؤشر التوقعات إلى 107 مقابل 100.9 الشهر الماضي. ويبدو أنه على الرغم من زيادة توقعات التضخم إلا أن ثقة المستهلك ومعنويات الاقبال على الشراء ما تزال قوية وستواصل دعمها للنمو الاقتصادي على المدى القصير.

نمو نشاط التصنيع

وعلى صعيد النشاط الاقتصادي لقطاع الصناعات التحويلية، فلقد تراجعت قراءة مؤشر مديري المشتريات إلى 60.6 في يونيو مقابل 61.2 في مايو. ويعزى تراجع معدل النمو إلى الاضطرابات التي تواجهها سلسلة التوريد في ظل الصعوبات التي تواجهها بعض الشركات للعثور على إيدي عاملة لمواكبة الطلب. وعلى الرغم من هذا التراجع، ما تزال تلك البيانات تشير إلى تسجيل قطاع التصنيع لنمو قوي على مدار 13 شهراً متتالية بعد الانكماش الذي سجله في أبريل 2020.

أوروبا

بيلي يحذر من المبالغة في رد الفعل تجاه ارتفاع التضخم

، أكد أندرو بيلي محافظ بنك إنجلترا مجدداً وفي سياق تصريحاته الأخيرة على إيصال رسالة ومن خلال اجتماع السياسة الذي عقد في يونيو مفادها أن ارتفاع معدل التضخم يعتبر أمراً مؤقتاً. وشدد بيلي على أنه من المهم عدم المبالغة في رد الفعل تجاه تلك الارتفاعات التي من المرجح أن تكون مؤقتة خلال تعافي بريطانيا من أزمة كوفيد-19، مضيفاً أن توقعات البنك المركزي بشأن التضخم "قائمة على أسس جيدة ". وأشار بيلي إلى ثلاثة أسباب على الأقل تجعل الزيادة مؤقتة. السبب الأول والأكثر وضوحاً هو أن الأسعار أصابها بعض التشوهات نتيجة لمقارنة أسعار العام الحالي مع تلك الخاصة بالعام الماضي عندما شهدت بريطانيا أول إغلاق للبلاد. ويتمثل العامل الثاني في نقص الإمدادات نتيجة للطلب المكبوت والاختناقات المرتبطة بالجائحة، اما بالنسبة للسبب الثالث فيتمثل في العودة إلى الإنفاق على الخدمات التي من شأنها تخفيف الطلب الذي يتركز على السلع.

وقبل أسبوع واحد فقط، فوجئت الأسواق بالموقف المتشدد الذي اتخذه الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي أشار إلى إمكانية رفع سعر الفائدة للمرة الأولى في عام 2023، أي قبل عام من التوقعات السابقة. وبالنظر إلى البيانات البريطانية، فقد قفز مؤشر تضخم أسعار المستهلكين إلى 2.1% في مايو الماضي، متجاوزاً الحد المستهدف من قبل بنك إنجلترا والبالغ 2% في وقت أقرب مما كان متوقعاً في السابق. وخلال الأسبوع الماضي، أوضح البنك أن معظم صانعي السياسة يفضلون الإبقاء على الحد الأقصى من التدابير التحفيزية. وصوت أندي هالدين بمفرده لصالح تقليص برنامج شراء السندات لبنك إنجلترا البالغ قيمته 1.2 تريليون دولار في آخر اجتماع للسياسة النقدية قبل مغادرة البنك المركزي.

آسيا

تراجع أنشطة التصنيع في الصين

تأثرت أنشطة التصنيع في الصين نظراً لارتفاع تكاليف المواد الخام والنقص العالمي في أشباه الموصلات وعودة ظهور حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 مما أدى إلى تراجعها إلى أدنى المستويات المسجلة في أربعة أشهر في يونيو الماضي. كما تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الرسمي إلى 50.9 مقابل 51.0 في مايو، وظل فوق حاجز 50 الفاصل بين الانكماش والتوسع. وبصفتها المصدر رئيسي، تعافى ثاني أكبر اقتصاد على مستوى العالم من الانقطاعات الناتجة في الغالب عن تفشي فيروس كوفيد-19. إلا أنه هناك بعض المصاعب التي يواجهها المصنعين خاصة بعد أن شهدت مقاطعة التصدير الرئيسية في جوانجدونج تفشي حالات الإصابة مما أضاف إلى مشاكل تعطل الشحن. وفي ظل تكثيف الدول في كافة أنحاء العالم لبرامج اللقاحات، من المتوقع أن يبدأ الطلب العالمي في التعافي بوتيرة أسرع. من جهة أخرى، قد تؤدي التدابير التحفيزية لمواجهة تداعيات الجائحة إلى إشعال شرارة التضخم وزيادة معاناة الشركات المصنعة.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30120

أسعار العملات 04 - يوليو - 2021

	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
Currencies	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1933	1.1805	1.1944	1.1864	1.1665	1.2060	1.1880
GBP	1.3882	1.3730	1.3939	1.3821	1.3625	1.4015	1.3827
JPY	110.74	110.41	111.65	111.04	109.10	113.00	110.99
CHF	0.9176	0.9164	0.9274	0.9206	0.9010	0.9410	0.9188

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com